

## الفصل في الملل والأهواء والنحل

وأَنهم يتنزلون بالأمر وأما الحامل لكل والممسك لكل فهو □□ قال □□ تعالى إن □□  
يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده .  
الكلام في العلم .

قال □□ □□ أنزله بعلمه فأخبر تعالى أنه له علما ثم اختلف الناس في علم □□ تعالى فقال  
جمهور المعتزلة اطلاق العلم □□ □□ إنما هو مجاز لا حقيقة وإنما معناه أنه تعالى لا يجهل  
وقال سائر الناس أن □□ تعالى علما حقيقة لا مجاز ثم اختلف هؤلاء فقال جهم بن صفوان وهشام  
بن الحكم ومحمد بن عبد □□ ابن سيرة وأصحابهم أن علم □□ تعالى هو غير □□ تعالى وهو محدث  
مخلوق سمعنا ذلك ممن جالسنا منهم وناظرناهم عليه وقالت طوائف من أهل السنة علم □□  
تعالى غير مخلوق لم يزل وليس هو □□ ولا هو غير □□ وقال الأشعري في أحد قوليه لا يقال هو  
□□ ولا هو غير □□ وقال في قول له آخر وافقه عليه الباقلاني وجمهور أصحابه أن علم □□  
تعالى هو غير □□ وخلاف □□ وأنه مع ذلك غير مخلوق لم يزل وقال أبو الهذيل العلاف وأصحابه  
علم □□ لم يزل وهو □□ وقالت طوائف من أهل السنة علم □□ لم يزل وهو غير مخلوق وليس هو  
غير □□ تعالى ولا نقول هو □□ وكان هشام ابن عمر القوطي أحد شيوخ المعتزلة لا يطلق القول  
بأن □□ لم يزل عالما بالأشياء قبل كونها ليس لأنه لا يعلم ما يكون قبل أن يكون بل كان  
يقول أن □□ تعالى لم يزل عالما بأنه ستكون الأشياء إذا كانت .

قال أبو محمد فأما من أنكر أن يكون □□ تعالى علم فإنهم قالوا لا يخلو لو كان □□ تعالى  
علم من أن يكون غيره أو يكون هو هو فإن كان غيره فلا يخلو من أن يكون مخلوقا أو لم يزل  
وأي الأمرين كان فهو فاسد فإن كان هو □□ ف□□ علم وهذا فاسد .

قال أبو محمد أما نفس قولهم في أن ليس □□ تعالى علم فمخالف للقرآن وما خالف القرآن  
فباطل ولا يحل لأحد أن ينكر ما نص □□ تعالى عليه وقد نص □□ تعالى على أنه له علما فمن  
أنكره فقد اعترض على □□ تعالى وأما إعتراضاتهم التي ذكرنا ففاسدة كلها وسنوضح فسادها  
إن شاء □□ تعالى في إفسادنا لقول الجهمية والأشعرية لأن هذه الإعتراضات هي إعتراضات هاتين  
الطائفتين وبا □□ تعالى التوفيق .

قال أبو محمد احتج جهم بن صفوان بأن قال لو كان علم □□ تعالى لم يزل لكان لا يخلو من  
أن لا يكون هو □□ وهو غيره فإن كان علم □□ غير □□ وهو لم يزل فهذا تشريك □□ تعالى وإيجاب  
الأولية لغيره تعالى معه وهذا كفر وإن كان هو □□ ف□□ علم وهذا إلحاد وقال نسأل من أنكر  
أن يكون علم □□ تعالى هو غيره فنقول أخبرونا إذا قلنا □□ ثم قلنا أنه عليم فهل فهمتم

من قولنا عليم شيئا زائدا غير ما فهمتم من قولنا ا □ أم لا فإن قلت لا أحلتكم وإن قلت  
نعم أثبتتم معنى آخر هو غير ا □ وهو علمه وهكذا قالوا في قدير وقوى وفي سائر ما دعوا فيه  
الصفات وقال أيضا أننا نقول أن ا □ تعالى عالم بنفسه ولا نقول أنه قادر على نفسه فصح أن  
علمه